

تفسير ابن ابي حاتم

. @ 1836 @

10204 حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ثنا عبد الرحمن بن سلمة بن الفضل ثنا محمد بن اسحاق قال : كان من حديث نوح وحديث قومه فيما قص ابي على لسان نبيه محمد - صلى الله عليه وسلم - وما يذكر اهل الكتاب يعني : من اهل التوراة وما حفظ لنا من الاحاديث عن عبد الله بن عباس وعن عبيد بن عمير ان ابي - عز وجل - بعث نوحاً الى قومه فليث فيهم الف سنة الا خمسين عاماً يدعوهم الى الله وقد فشت في الارض المعاصي وكثرت فيها الجبابرة وعتوا على الله عتواً كبيراً وكان نوح فيما يذكر حليماً صبوراً لم يلق نبي من قومه من البلاء اكثر مما لقي الا نبي قتل قوله تعالى : وعاد .

10205 اخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودي فيما كتب الى ثنا احمد بن مفضل ثنا اسباط عن السدي قال : ان عادا كانوا قوماً باليمن بالاحقاف والاحقاف : هي الرمال فاتاهم فوعظهم وذكرهم بما قص الله في القران فكذبوه وكفروا وسالوه ان ياتيهم بالعذاب .

10206 حدثنا محمد بن العباس ثنا عبد الرحمن بن سلمة ثنا سلمة بن اسحاق قال : وكان من حديث عاد فيما بلغني - والله اعلم - انهم كانوا قوماً عربياً وكانوا اصحاب اوثان يعبدونها من دون الله صنم يقال له : صمدن واخر يقال له : صمود وصنم يقال له : الهناء فبعث الله اليهم هوداً فامرهم ان يوحدوا الله لا يعبدوا معه الهاء غيره وان يكفوا عن ظلم الناس لم يامرهم فيما يذكرون والله اعلم الا بذلك قوله تعالى : وثمود .

10207 حدثنا محمد بن عمار الرازي ثنا سهل بن بكار ثنا داود بن ابي الفرات عن علباء بن احمر عن عكرمة عن ابن عباس : ان صالحاً النبي - صلى الله عليه وسلم - بعثه الله الى قومه فامنوا به ثم مات فرجعوا بعده عن الاسلام فاحيي الله صالحاً وبعثه اليهم ، فاخبرهم انه صالح ، فكذبوه وقالوا : قد مات صالح ، فائتتنا باية ان كنت من الصادقين فسأل الله ان ياتيهم باية فاتاهم الله بالناقة فكفروا به وعقروها ، فاهلكهم الله .